

التقريرات على (الشرح المُكمل في نسب الحسن المهمel) للحافظ أبي موسى المديني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو الدرس السابع عشر من برنامج الدرس الواحد الثامن والكتاب - 00:00:00

تقرأ فيه هو الشرح المكمل في نسب الحسن المهمel للحافظ أبي موسى المديني رحمة الله قبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين. المقدمة الاولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة - 00:00:30

مقاصد. المقصد الاول جز نسبه هو الحافظ الكبير. محمد ابن عمر ابن احمد المديني يكنى بابي موسى المقصد الثاني تاريخ ولادته ولد في التاسع من ذي القعده سنة احدى وخمس مئة - 00:00:50

ال المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي رحمه الله سنة احدى وثمانين وخمس مئة وله من العمر ثمانون سنة فرحمه الله رحمة واسعة المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصد الاول تحقيق عنوانه - 00:01:36

اسم هذا الكتاب الشرح المكمل في نسب الحسن المهمel ويبدل على ذلك ويبدل على ذلك شيئاً اثنان او لهما اثبات هذا الاسم على نسخة الكتاب الخطية والثاني ان حاجي خليفة صاحب كتاب كشف الظنون - 00:02:14

ذكره به. المقصد الثاني بيان موضوعه. هذا الجزء يبحث في تعين راو مهمel اسمه حسن وقع في سند حديث عند مسلم في صحيحه والمراد بالراوي المهمel هو الراوي الذي ذكر اسمه - 00:02:59

لكن لم يتميز معرفة نسبه لوجود من يشاركه بهذا الاسم في الطبقة مثاله اذا قال ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت فان حمادا في هذه الطبقة رجالان - 00:03:49

احدهما الاخوان اللي معهم جوالات يضعونها على الصامت احدهما حماد بن سلمة والآخر حماد بن زيد فيحتمل ان يكون هذا او ذاك وللذهبـي رحمة الله تعالى قاعدة نافعة في تمييز الحماديين - 00:04:50

مذكورة في ترجمة حماد بن سلمة من سير اعلام النبلاء المقصد الثالث توضيح منهجه سار المصنف رحمة الله تعالى في هذا الجزء اللطيف على طريقة اهل الحديث المعتبرين بأسناد ما يروون - 00:05:36

سواء مما يتعلق بالحديث نفسه او غير ذلك كالحكايات والاشعار وله عنایة بالنقل عن ائمۃ المذاکین العارفین بالرجال واهتمام بنقد اقوالهم وتمييز مراتبها نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:06:25

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم الحمد لله الذي يختص من يشاء من عباده بما يريد من ایادي نعمته. وصلى على نبیه محمد واله - 00:07:33

واهل بيته وذوي رحمه اما بعد فقد قری في هذه الايام قرب اللاقط لك يا محمد بسم الله قد قرأ في هذه الايام من كتاب صحيح مسلم ابن الحجاج رحمة الله تعالى الحديث الذي قرأناه على الامام ابی طاھر عبد الكریم ابی - 00:07:51

ابن عبد الرزاق الحسن حسن باذی رحمة الله عن كتاب عبدالغافر بن محمد الفارسي قال ابیانا ابو احمد قال اخبرنا ابیاءنا لا تغتصب الاصل فيها انها لا تغتصب. فهذا الاختصار لاخبارنا - 00:08:11

نعم قال اخبرنا ابو احمد ابن عمروين الجلودي الجلودي قال اخبرنا ابراهيم ابن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني محمد ابن بكار البصري قال اخبرنا ابو عاصم عن عن [00:08:32](#) حاء قال مسلم وحدثني محمد بن رافع واللفظ له. قال اخبر قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ان قال ان ان ابا نظرة اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا سعيد الخدري [00:08:54](#) ان وفد عبد القيس رضي الله عنهم لما اتوا لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداء ماذا يصلح لنا من الاشربة؟ فقال لا تشربوا لا تشربوا في النمير. قالوا يا رسول الله جعلنا الله فداء او تدرير النمير [00:09:14](#) قال نعم الجذع ينقر في وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمة وعليكم بالموكا فلما قرئ علي سئلت عن الحسن هذا فذهب وهمي الى انه البصري فذهب وهمي يعني توهمي بسكون الاهاء توهם وبحريكتها ايش [00:09:34](#) فقال ايش الغلط نعم وهنا هنا يقصد التوهם انه توهם. نعم. فذهب وهمي الى انه البصري لم استجز لم استجز المجازفة فيه فنظرت في بعض الكتب فاذا فيه الحسن ابن مسلم فقلت حينئذ انه الحسن ابن مسلم ابن ابن ين [00:10:00](#) الذي يروي عنه ابن جريج وان ابا نظرة ابا قزعة حين اخبر ابا قزعة وروى له هذا الحديث كان حاضرا وقد نظرت في كتاب مسلم وفي الاطراف فلم اجد ذكر هذا الحسن في هذا الحديث. فصوبت مصنفها حيث لم يورد [00:10:22](#) لانه ليس براوي لهذا الحديث ها هنا وانما ذكر حضوره عند روايته فكتبه لنفسه والناظر فيه لان لا يشتبه بعد ذلك وظننت انه ليس مما يشكل جدا فلذلك لم يتكلموا فيه. واذا هي مسألة مشكلة كانت عند [00:10:42](#) النظار ومعضلة قد زلت فيها عامتهم وهي كما يقال احدى من الحفاظ بالقلب بالبصر والسمع وقد صلب عجبها وان صغر حجمها وان كانت قد فطرت وصغرت فطرت [00:11:02](#) فطرت وصعد اصناف. فطرت. نعم. وان كانت قد فطرت وصعد اصلها فقد باذلت وفرخت وطالت وعرضت وفرع فرعها واعضل محضرها وان كان حقر غيرها. فيا لها معضلة زل فيها مثل ابي بكر [00:11:22](#) نحمد ابن عمرو ابن البزار الذي قال فيه ابي يوسف يعقوب ابن ابن المبارك ما رأيت امثال من البزار ولا احفظ ومثل ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ الذي قال الامام ابو عبدالله بن منده لقد كتبت عن الف [00:11:42](#) ودخلت المشرق والمغرب مرتين فلم ارى احفظ من ابي اسحاق ومثل عبد الغني ابن سعيد المصري الذي ذكر الدار الحافظ وغيره انهم لم يروا احفظ منه. دع غيره دع غيرهم من الحفاظ. وبعد ايام كنت اطالع شيئا مما [00:12:02](#) كتبه اخونا الزاهد ابو عبدالله حامد بن ابي الفتح المديني. رحمة الله ببغداد ببغداد من جمع اخينا الشيخ زاهد ابي علي على الحسين ابن ابن محمد ابن احمد الغساني الحافظ المصنف في هذا الفن بقرطبة في حدود سنة [00:12:22](#) واربعمئة وهو رجل له يد قوية في هذا العلم ونظر تام وتصانيف عده في هذا الشأن. فقد ذكره هذا الحديث ثم قال في اتصال هذا الاسناد على من يرجع الظمير في قوله اخبرهما اشكال وذكر عن عبد الغني ان [00:12:42](#) حسنا المذكور في هذا الاسناد هو البصري. وابو نظرته والمخبر لابي قزعة والحسن معه. ولذلك قال اخبرهما وذكر الحديث مثله في كتاب الاشربة لاحمد رحمة الله. قال الغساني ولظاهر سياق مسلم اسناد عند حديث عبد [00:13:02](#) رزاق شبه شبه على عبد الغني قال والصواب في هذا الاسناد عن ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة وحسنا اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره وانما قال اخبره ولم يقل اخبرهما لانه رد الظمير [00:13:22](#) على ابي على نظرة وحده واسقط الحسن لموضع الارسال. قال وهذا اللفظ الذي ذكرناه انفا خرجه وابي علي ابي ابو علي ابن السكن وذكره ايضا عن كتاب الاشربة لاحمد رحمة الله تعالى. ولذلك خرجه ابو مسعود الدمشقي [00:13:44](#) عن ابي نظرة وحده عن ابي سعيد ولم يذكر الحسن لانه مرسل. قال وقد بين هذا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في مسنده الكبير عن ابي عاصم عن ابي عاصم النبيل قال اخبرني ابو قزعة عن ابي [00:14:04](#) عن ابي سعيد الخدري قال البزار حسن هذا هو البصري. قال وقد روى الحسن البصري عن ابي سعيد الخدري حديثين او ثلاثة ولم

يسمع منه انتهى كلام الغساني رحمة الله للجميع. ولا ضيع سعي من اجتهد واخطأ - 00:14:24

ما ورد في الحديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. ومن ومن طلب فادركه كتب له او طفالان من الاجر ومن طلب فلم يدركه كتب له قفل من الاجر؟ فكل سعي ونصب ف منهم من وفق ومنهم على غير - 00:14:44

لذلك لكنى وقع لي هذا الاختلاف فووقة فيه وعترت عليه فعبرت به وتبعته الى ان صح لي وقلت عند ذلك يا ونس يا ونس لمصيبة مخطاً. يا موسى يا انس لمصيبة مخطاً ويا بؤس لمخطاً - 00:15:04

بمخطاً يخطاً وهذا كما يقال رمتني بدائها وانسلت وقيل لدى القر تكون عبرة وتشفى به غيره وهو سالم وتلوت قول الله عز وجل واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم - 00:15:24

وحيثت وحكيت ما روي عن علي رضي الله عنه ان الناس اعداء اعداء ما جهلو وسبحان الله كل حزم بما لديهم فرحون وفي المثل الخنفساء الخنفساء عند امها رمسة. والهرة تكى في منزلها ام علي. ذكر - 00:15:44

المصنف فيما سلف سياق الحديث الذي اشتبه عليه ابتداء ثم وقف على انتباهه على غيره من الحفاظ وهو ما اخرجه مسلم باسناده الى ابي قزعة ابا نظرة اخبره وحسن - 00:16:04

اخبرهما ابا سعيد الخدري فان ابا موسى المديني سئل حال اقرأه صحيح عن حسن هذا فذهب توهمه الى انه الحسن البصري. ثم نظر في كتب الاطراف فلم يجد لهم ذكرها فاستحسن ذلك. لان حسناها هنا ليس رأواها وانما له ذكر - 00:16:24

فقط والاصل ان المصنفين في الاطراف انما يذكرون من له رواية. واما من له ذكر فانهم لا يذكرونها في الاطراف كما ان الاصل في المصنفين في الرجال انهم لا يترجمون لرجال مصنف ما ذكروا - 00:16:54

فيه وانما يصنفون للرجال الذين رروا فيه. ففي البخاري مثلا ذكر جماعة من الامراء كالحجاج ابن يوسف الثقفي فهذا الاصل انه لا يترجم لانه ليس من رجال البخاري وانما هو من له ذكر في البخاري - 00:17:14

فرق بين الراوي الذي له ذكر في البخاري والراوي الذي خرج له البخاري. وقد يوجد من له ذكر في البخاري وهو من الضعفاء وانما ذكر اتفاقا في قصة ومن اهل العلم من يتتوسع ويترجم - 00:17:34

له ذكر لكن هؤلاء يضطربون فتارة يترجمون لقوم وتارة يتركون اخرين سواهم سوية ان الذي يترجم في التأليف الحديبية المتعلقة بالرجال انما هم الرواة الذين ساق المصنفون احاديث من طريقهم وهكذا الامر في كتب الاطراف. فانما يذكر فيها من له رواية.

ومعلوم ان كتب - 00:17:54

الاطراف يراد بها الكتب المصنفة على مسانيد الصحابة ثم من بعدهم من الرواة عنهم فمن بعدهم ورتبهم على حروف المعجم تحفة الاشراف للمزي. ثم لما نظر المصنف رحمة الله تعالى في تمييز - 00:18:24

حسن هذا وجد ان هذه المسألة معضلة عظيمة وانها كما يقال احدى من سبع اي مسألة شديدة فاحدى من سبع مثلا يضرب للامر الشديد. قيل انها يراد بها سبع سني يوسف وقيل يراد به الايام السبعة التي عذبت فيها عاد. وايا كان فالمحضوذ بذلك شدة - 00:18:44

وقد غلط فيها الكبار كابي بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار رحمة الله وكبي اسحاق ابراهيم بن محمد الاصفهاني وكعبد الغني بن سعيد المصري وهؤلاء من من الحفاظ الكبار ثم ذكر رحمة الله تعالى انه وقف على كلام للغسان اجتهد فيه - 00:19:14

في تمييز حسن هذا بعبارة اوسع من عبارة غيره. وهو في كتابه تقييد المهمل. وتمييز المشكل وكتاب الغساني هذا كتاب عظيم. والغسان من كبار حفاظ اهل الاندلس وقد طبع كتابه هذا. ثم ساق كلام الغساني الذي استظهر فيه الغساني - 00:19:44

رحمة الله تعالى ان حسنا هذا هو البصري وذكر كلام البزار بنقله من مسنده فقال الغساني قال وقد بين هذا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في مسنده الكبير - 00:20:14

عن ابي عاصم النبيل قال اخبرني ابو قزعة وسقطها هنا من هذه النسخة عن ابي نظرة وحسن. فلا بد من ذكر حسنها هنا لان كلام البزار متعلق به. وهو مقرون - 00:20:34

بابي نظرة في الاسناد في الصفحة التاسعة والعشرين. والصواب اثبات الحسن بعد ابى نظرة. لأن كلام البزار يدل على ذلك وهو كذلك في كتاب تقييد المهمل مثبت. ثم بين المصنف رحمه - [00:20:54](#)

والله تعالى ان هذه المسائل الاجتهادية مما يؤجر فيها المصيب اجران وينال المخطيء فيها اجر واحد. ثم بين رحمه الله تعالى ان وقوع مثل هذا واتفاقه له بوقوفه على الصواب ليس بمستبعد فان الله سبحانه وتعالى يفتح على من يشاء بما يشاء - [00:21:14](#) من علم ومن يتذرع بمثل التزهيد في ان يكون احد من تأخر صوب غلط من من تقدم فهذا ليس بشيء. والامر كما قال علي فيما روى عنه الناس اعداء ما جهلو. وقال - [00:21:44](#)

خالد البرمكي من جهل شيئا انكره وعاداه. نعم فالذى اصاب فيما ذكره عبد الغنى ابن سعيد رحمه الله حيث وافق سياقه حيث وافق سياقه ايراد احمد ابن حنبل ومسلم رحهم الله تعالى لم يغير ولم يحرف ولكنه اخطأ في تعينه حسنا بالبصر. فاما - [00:22:04](#)

من تصرف في سياقة اللفظ بتغيير الظمير من الواحد الى الثنوية او منها اليه. وفسر الحسن بالبصري فقد اخطأ في الكل. وقد حال من حال على كتاب الاشورية لاحمد رحمه الله بما احال عليه بما يوافق قوله على على ما يخالف لفظ الجماعة - [00:22:35](#) الا الا ان يكون قد حرف بما فيه تصرف كما تصرف غيره في في اللفظ فحرف. ولعل من ينظر في هذا الفصل يقول من هذا المتخلف الجاهل؟ كنا نخطئ المتقدمين وننسب الوهم الى الحفاظ المبرزين باي باي - [00:22:55](#)

يفعل هذا ومن الذي يوافقه على هذا؟ فاعلم ان الله سبحانه وتعالى جل وعلا يبين ما يشاء لمن ويهدي من من يريد الى صراط مستقيم. فكنت انت ايها الرازي علي حكما بيني فكن انت ايها - [00:23:15](#)

علي حكما بيني وبين هؤلاء الحفاظ وانظر الى الحجة القوية البالغة لهذا المتخلف الظعيف فان الله سبحانه يقول وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. قالوا اذا انصف اذا انصف بعضهم بعض - [00:23:35](#)

وان واني صدقت يحيى بن معين رحمه الله فيما اخبرنا ابو علي الحداد بقراءة والدي رحمه الله تعالى سبع وخمس مئة قال حدثنا ابو ابو نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال - [00:23:55](#)

اسحاق بن محمد بن علي قال حدثنا عباس بن محمد. قال سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الشيء ثلاثين مرة ما عقلناه فما قرأتمه على ابى منصور ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الواحد ابن زريف ببغداد قال حدثنا ابو بكر - [00:24:15](#)

احمد بن علي من قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن محمد المزكي قال حدثنا ابو العباس الدغولي قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن - [00:24:35](#)

المروزي قال سألت ابراهيم ابن ابي سعيد الجوهري عن حديث لابي بكر الصديق الصديق رضي الله تعالى عنه فقال اخرجي لي الثالث والعشرين من مسند ابى بكر الصديق الصديق رضي الله عنه. فقلت انه لا يصح لابي بكر خمسون - [00:24:55](#)

حديثا ومن اين ومن اين ثلاثة عشرة؟ فقال كل حديث لم يكن عندي من مائة وجه فانا في وخبرنا الاستاذ الامام قوام السنة ابو القاسم اسماعيل ابن محمد ابن الفضل الحافظ رحمه الله. قال - [00:25:15](#)

سمعت جعفر بن يحيى سمعت جعفر بن يحيى الحاج الحاكي المكي يقول حكاك الحكم الحكم بكافيه نعم الحكم المكي يقول سمعت ابا نصر السديسي الحافظ الحافظ يقول من اراد معرفة الحديث فليجمع الابواب - [00:25:35](#)

والترجم فامتنعت امر هؤلاء الائمة وجمعت طرق هذا الحديث فاسمعوا يتبعن لك المخطئ فيه من المصيب من المصيب ان شاء الله تعالى بعد ان بين المصنف رحمه الله تعالى وقوع جماعة من الحفاظ في هذا - [00:25:57](#)

الوهم بين رحمه الله تعالى ان الغالطين فيه على قسمين احدهما من اصاب في سياق اسناده وغلط في تعين راويه والثاني من غلط في سياق اسناده وتعين راويه معا. وهؤلاء لما - [00:26:17](#) لم تنهيا لهم معرفة الحسن. وتعينه وتعينه شهدوا في تغيير السياق للاطلاع على الصواب فيه كما توهموه. وهذا ضرب كثير في نشر الكتب اليوم. فان المشتغلين بنشر الكتب بما يسمى - [00:26:44](#)

التحقيق منهم من يعدل عن النسخة التي بين يديه لتوهمه بان السياق الموجود فيها غلط فيحوله ويكون الغلط في تحويله هو مما ينبغي ان يورث الناظر عدم الجراءة على تغليط النسخ العتيبة الموثقة وان ينظر مارا في معرفة الطريق الى فهم الكلام. هذا اذا كان - 00:27:14

في المبني واكدوا منه اذا كان في المعاني. فان تغليط كلام المتقدمين في معناه ابشع واسد من التغليط في مبناه لانهم اكملوا علما. ومن يظن ان المتأخرین او فروا حظا في الاصابة فلا ريب انه - 00:27:44

مخطئ في ذلك لان من رأى الى القوة التي وهبوا ايها في ضبط العلم وشدة اخذهم له قطع بان علم المتقدمين اعظم من علم المتأخرین. والاجل هذا جعل الشاطبي رحمة الله تعالى - 00:28:04

في المواقف من شرط اخذ العلم عن الكتب ان يكون اخذا لها من كتب المتقدمين. لان التحقيق في اكثر والبيان في كلامهم اغزر واوفر وكما كان طالب العلم قوي الصلة بكتب المتقدمين - 00:28:24

ان كلما كان اقرب الى الاصابة. ثم ساق رحمة الله تعالى حال ما يعرض للناس عند مثل هذه المسائل من الازراء على من اجتهد وله اهلية في الوقوف على غلط من سبق فان من الناس من جبوا على غلق باب فضل الله عز وجل - 00:28:44

عن خلقه فلا يرون لاحد من اهل عصرهم فظلا في درك مراتب من سبق. وقد قالوا المعاصرة حرمان فيستبعشون اجتهاد احد في ابادة حق او تمييز مسألة سواء في باب - 00:29:14

او باب العلميات العمليات في اي باب من ابواب العلم. ومن جملة ذلك ما يتعلق بالصناعة الحديثية وانما يعين على بلوغ هذه المرتبة في الصناعة الحديثية ادمان الاشتغال بهذا العلم وكثرة - 00:29:34

في كتبه في هذه الازمان. واما من سبق فقد كان يعنهم الاستكثار من كتابة طرق الحديث. التي يشرون اليها بالطريق تارة وبالوجه تارة. وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى في ذلك كلاما عن جماعة - 00:29:54

من الائمة فقال يحيى ابن معين لو لم نكتب الشيء ثلاثين مرة ما عقلناه اي لو لم نكتب الحديث ثلاثين مرة على اختلاف طرقه لما عقلناه. ولذلك لما تلقاء عفان بن مسلم الصفار في تحديث يحيى بحديث حماد بن سلمة قال له يحيى قد كتبت حديث حماد عن سبعة عشر رجلا - 00:30:14

ان سواك مما يدل على كثرة تحصيلهم للوجوه التي تروى عليها الاحاديث وذكر ايضا ما جاء عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى انه قال كل حديث لم يكن عندي من مئة وجه فانا فيه يتيم. المراد بالاشارة الى الitem الاشارة الى ضعف - 00:30:45

فهمه وادراكه لان الitem وصف للضعف. فهو يرى انه اذا لم يكتب الحديث على وجود كثيرة فانه لا يتبيّن معرفته رجال وجرحا وتعديلا وصوابا وخطأ. ثم ذكر عن ابي نصر - 00:31:15

لانه قال من اراد معرفة الحديث فليجمع الابواب والترجم، والمراد بالابواب ترتيب على ابواب الاحكام. والمراد بالترجم ترتيبه على المسانيد. فان الترتيب على الابواب يطلع على ما يحتاج به وما لا يحتاج به. والترتيب على الترجم يطلع على طرق الحديث - 00:31:35

الواحد عن صحابي ما. والاصل ان المصنفين على الابواب ينتخبون احسن ما يحتاج به. وان المصنفين على المسانيد يجمعون دون عنایة بها. نص على ذلك كالحافظ ابن حجر في تعجیل المنفعة. والحاصل للمحدثین على تكسیر كتابة الطرق انها - 00:32:05

للاطلاع على ضبط الراوي او خطأه فان ضبط الراوي وخطأه لا يطلع عليه الا بمعارضة حديثه بحديث غيره. فمثلا اذا كتب يحيى بن معين حديث حماد بن سلمة عن جماعة كثر - 00:32:35

فروى منه حديثا عن حماد عن ثابت عن انس ابن مالك. ثم وجد رجلا من اصحاب حماد كتب عنه هذا الحديث فرواه عن ثابت مرسلا. فيعارض حديث هذا الرجل بحديث اولئك - 00:32:55

يطلعوا على غلط هذا الذي سير الحديث مرسلا. ومن هنا بزت معرفة العلل على غيرها لان الاطلاع فيها على الوهم لا يكون الا بجمع الطرق. كما سبق البيان بان المعلم هو الحديث الذي طلع على عنته بجمع الطرق. فالطريق المؤدي الى - 00:33:15

معرفة العلل هو جمع الطرق. وكم من حديث يعده الناس صحيحاً؟ وإذا عوّظت روایته هذا الذي صحّحه حديثه وجد ان الصواب في هذا الحديث الارشاد او الوقف وهذا في كثير من الاحاديث التي صحّحها المتأخرون. والحاصل على ذلك هو ان علم العلل يحتاج الى -

00:33:45

حفظ كثير وتعب شديد. والقائم به قليل. وليس الحامل على ذلك ان المتأخرين اختطوا طريقاً في تلقي علم الرواية غير طريق الاولئ. ولكن الموهاب التي اعطوها ليست كالمواهب التي كانت عند من سلف -

00:34:15

فلا يكاد يفهم علم العلل في القرون المتطاولة الا الواحد بعد الواحد و اذا اعتبرت هذا بعد المئة الخامسة تجد ان العارفين بعلم الحديث قليل. وهذا هو الذي صير علم المتأخرين بالحديث ضعيف. لقلة -

00:34:35

علمهم بالعلل بل قل اهتمامهم بكتب العلل فتجد ان الحظوة والعنابة بعلم ابن ابي حاتم او علل الدارقطني او علل ابن الشهيد او غيرها قليلة فيهم. لأن عبارات الحفاظ كما -

00:34:55

السلف فيها غموض فمن طبع على الحفظ لا يحب العبارة الواسعة هذا شيء موجود في كل زمان وعصر فان من خصائص من وهبوا الحفظ ان السننهم تحصر عن البيان الا من هيأ الله عز وجل له ذلك فهم يكرهون -

00:35:15

تطويل الكلام فتجد ان ابا حاتم الرازى مثلاً يعل حديثاً بعبارة مختصرة فيقول مثلاً هذا حديث منكر. ثم لا يبين نكرته. ويقول مثلاً هذا حديث مختصر. ثم لا يبين معنى -

00:35:35

هذا الاختصار ويقول تارة دخل عليه حديث في حديث ولا يبين هذا ثم يأتي المتأخر فلا يفهم مثل هذه المقاصد فيعجز عن درك منازلهم فاهملت كتب العلل ونشأ الضعف في نقد المتأخرين في الحديث لاجل ضعفهم في تحصيل هذا العلم. وينبغي على -

00:35:55

طالب العلم اذا اشتغل بتمييز الحديث ان يعتنی بهذا اعتناء كثيراً. و اذا لم يوهب حفظاً ومعرفة وليعلم ان علم الاولئ اكمل من علم الاخر فلا يهمل النظر في كلام الائمة الكبار كالبخاري في التاريخ الكبير -

00:36:25

وابن ابي وابي حاتم الرازى وابي زرعة الرازى في كتاب العلل لابن ابي حاتم والدارقطني في كتابه العلل واشباه هؤلاء من الحفاظ المحققين في معرفة علل الحديث. نعم واعلم ان هذا الحديث قد تاب عبد الرزاق غير واحد على غير واحد على روایته عن ابن جريج منهم روح ابن عبادة -

00:36:45

ابو عاصم وابو عاصم الحجاج بن محمد. فاما الرواية عبد الرزاق في كتاب الاشربة الذين نقل مسلم وغيره الذين نقل مسلم وغيره منه هذا الحديث فانبأنا به ابو علي الحداد رحمة الله قال حدثنا ابو معين الحافظ قال حدثنا -

00:37:17

سلیمان ابن این احمد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهیم قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا ابن جریر قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظره اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا سعید الخدیری رضی الله عنہ ان وفی عبد -

00:37:37

وفی عبد القیس اتوا النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا يا نبی الله جعلنا الله فداء ما يصلح لنا من الاشربة فقال لا تشربوا في النیر
فقالوا يا نبی الله جعلنا الله فدک او تدریما ننکر؟ قال نعم الجذع ینکر وسطه ولا في الدب ولا في -

00:37:57

انتمی وعلیکم بالموکا. واما روایة احمد رحمة الله قال في كتاب الاشربة ما حدثنا به ابو منصور محمود بن اسماعیل الصیرفی رحمة الله سنة ست وخمسين قال اخبرنا ابو بکر محمد بن عبد الله ابن شاذان الادیب قال -

00:38:17

اخبرنا ابو عمر عبد الرحمن ابو عمر عبد الرحمن ابن ابراهیم القطان قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله ابن محمد ابن عبد العزیز البغوي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابی جریر قال حدثني ابو قزعة ان ابا نظره -

00:38:37

اخبره حسنا اخبرهما ان ابا سعید القردی رضی الله عنہ اخبره الحديث واما روایة احمد رحمة الله ايضاً في المسند فاخبرنا ابو علي الحداد رحمة الله سنة خمس وخمسين. قال حدثنا ابو نعیم ها و ثم قرآن ببغداد -

00:39:02

بغداد في السفرة الاولى على الرئيس ابی القاسم هبة الله محمد الحسین رحمة الله. قال اخبرنا ابو علي الحسن الحسن ابن علي

الواعظ التميمي قال حدثنا ابو بكر احمد بن ابن جعفر ابن ابن مالك قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثنا - 00:39:22

انا ابى قال حدثنا عبد الرزاق وروح قال حدثنا ابن جرير قال اخبرنى ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره وحسنا اخبره وهم ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره الحديث فبان بذلك استحالة احواله من احوال الى كتابه - 00:39:42

على كتاب احمد رحمه الله بخلاف ذلك لان اصول هذه الكتب هذه الكتب هي بيده يده في يد غيره في يدي غير نسخة وفي كل واحد منها على ما ذكرناه دون ما ذكروه. وامثلت في ذلك امر ابن داود - 00:40:02

فيما قال ما قرر امر ابن ابى داود. ابن ابى داود. وانت اثرت في ذلك امر ابن ابى داود فيما قال ما قرأته قرأته ببغداد ايضا على ابى منصور عبد الرحمن ابن محمد ابن زريق القزار رحمه الله في - 00:40:22

بجانبها ان ابا بكر ابن ثابت الخطيب الحافظ اخبره قال اخبرنا علي ابن محمد ابن الحسين الحراني قال انشدنا ابو علي ابن يحيى ابن اسحاق الواسطي. جاء وخبرنا به قبل ذلك بعض مشائخه باصبهان. قال انشدنا احمد بن و - 00:40:42

الفضل المقرى قال انشدنا ابو الفضل محمد ابن جعفر المقرى قال انشدنا ابو القاسم التونسي بواسط قال انشدنا ابو بكر ابن داود ل نفسه ابن ابى داود. انشدنا ابو بكر ابى داود لنفسه اذا تشاجر اهل العلم في - 00:41:02

خبر فليطلب البعض من بعض اصولهم. هم يطلبون. فليطلب البعض فليطلب البعض من بعض اصولهم اخراج من بعض اصولهم فليطلب البعض من بعض اصولهم اخراجك الاصل فعل الصادقين فان لم تخرج الاصل لم تسلك سبيلا لهم - 00:41:22

فاصد ع علم ولا تردد نصيحتهم واظهر اصولك ان الفرع متهم. وكذلك اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده كما اخبرنا به ابو علي ايضا سنة ست وخمسين قال اخبرنا ابو نعيم اجازة قال حدثنا ابو احمد الغطري - 00:41:48

قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابن شيرويه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق وروح ابن عبادة قال حدثنا ابن جرير قال ام اخبرنا ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا - 00:42:08

الخدري اخبره الحديث فعذر من قال انما قال اخبره ولم يقل اخبرهما بان رد الظمير الى ابى وحده واسقط الحسن بموضع الارسال لموضع الارسال اظهر. وهو اعذر وان تأول تأويلا غير صحيح مما - 00:42:28

من غير سياقة اللفظ وتصرف فيه على هواه؟ ذكر المصنف رحمه الله تعالى بعد هذا طرقا اخرى عن عبد الرزاق وموافقة روح ابن عبادة وابي عاصم حجاج بن محمد لابن جرير - 00:42:48

لعبد الرزاق في روايته عن ابن جرير عن ابى قزعة بذكر الحسن دون تسمية. ولا تعين نسبته ونبه رحمه الله تعالى الى انه كذلك في مسند احمد وان من عزاه الى مسند احمد - 00:43:08

مبينا وانه وقع فيه تسميته بالحسن البصري فقد غلط. لانه اخذ باصل غير موثوق به. اما الاصول موثوقة فليس فيها نسبته البصية. حيث قال فبان بذلك استحالة احواله من احوال على كتاب احمد - 00:43:28

رحمه الله بخلاف ذلك. لان اصول هذه الكتب ها هي به في يد غير نسخة. وفي كل واحد منها على ما ذكرناه دونما ذكروه فكانه وقع في بعض النسخ غير الموثوق بها تسميته في مسند - 00:43:48

احمد بالحسن البصري فذكر ان هذه النسخ لا يؤبه بها. وكان المتقدمون يعتنون تمييز النسخ واما المتأخرن فقد طبعت جملة من كتب السنة غير محررة النسخ. والامر الادنى ان توجد نسخ عتيقة صحيحة ثم تنشر هذه الكتب الاصول على غير تلك النسخ العتيقة - 00:44:08

فتلطيع حين ذاك ايدي سبأ. ويدخل فيها فيما يتعلق برجالها ومتونها ما ليس معولا عليه فان نسخ الكتاب تختلف صحة في وضعها واذا نشر عن نسخة غير مصححة نشر الكتاب على عجله وبجره - 00:44:38

ربما اتى ات اليه فنقل منه شيئا على وجه الغلط وهو يظنه الصواب. فليس كل نسخة من كتاب مطبوع من الحديث تكون صحيحة وطالب العلم ينبغي ان يكون اقل حظه من المخطوطات العناية بتحصيل اصل عتيق من - 00:45:08

كتب الامات ك الصحيح البخاري وصحيح مسلم وبقية كتب الحديث والكتب في الفنون الاخرى لان عامة المطبوع غير مصحح

ولا معننى به. فيدخل فيه ما ليس منه بل ربما وقع فيه الخطأ في الآيات القرآنية تحرifa وليس - 00:45:28
لقراءة او غيرها. وربما استساغ هذا من ينشره لانه اذا طبع اول مرة يحتاج تغيير حرف منه الى اعادة سحبه مرة اخرى لا اعادة صفحه اعادة سحبه مرة اخرى في المطابع فيبقى هذا على ما هو وقد اتفق هذا في احد الكتب السبعة المتداولة بابي الناس فيها -

00:45:58

خطأ شنيع في آية قرآنية. وقد نبهت القائمين على نشرها. ولكنهم بقوا يطبعونها مرات حتى هذه سنة وهذا الغلط موجود فيها. لأن المال عندهم اغلى من التصحيح. وهذا هو الذي يحمل كثيراً من يسهل في نشر - 00:46:28
كتب لاجل ان اعادة تمحيصها واستحصل نسخها يحتاج الى دفع مال كثير فان كتب العلم متفرقة ثم اذا حصلت النسخ العتيبة يحتاج تصحيحها الى ان يكون المصححون اولي اهلية لذلك - 00:46:48
واهل الاهلية يحتاجون الى اجرة عظيمة مقابل تعليمهم الشديد في هذا. فلما صار ناشر الكتب تجاراً ولم يكونوا علماء صارت الكتب غير مأبواه بها وانظروا الى الفرق بين الكتب التي - 00:47:08

صحت في مطبعة بولاق ومطبعة الباب الحلبي قبل خمسين سنة وستين سنة وانظر الى الكتب والتي بابي الناس اليوم فصحيح البخاري حتى اليوم النسخ الصحيحة هي النسخ التي طبعت قديماً في المطبعة الاميرية - 00:47:28
واشباهها واما النسخ التي بابي الناس فتجد ان بعض النسخ ملقة بين روایات متعددة فيكون هذا روایة وهذا روایة للكتاب فتدخل في النسخة ويقع فيها غلط في تمييز رجل او - 00:47:48
في ادخال كلمة في متن من المتنون كمن طبع فتح الباري مع نسخة ابي ذر الهروي بزعمه فعول على نسخة مكتوبة في القرن العاشر. ونسخة ابن سعادة وهي من اضبط - 00:48:08

نسخ روایة ابي ذر الهروي عن شیوخ فتاتة عن الفراہد موجودة منها نسخة بخط ابن سعادة نفسه. وينقص منها مجلد واحد في مكتبة قاریونس في بنی غازی في لیبیا. ويوجد اصل عتیق قریب منها لاحظ اصحاب ابن - 00:48:28
سعادة يوجد في المكتبة الملكية بالرباط ومع ذلك لم يطبع صحيح البخاري الى الان على نسخة صحيحة. فينبغي ان يعترض طالب العلم بتصحیح نسخه والا يثق بالنسخ المطبوعة ان يراجع اذا اشكل عليه النسخ العتيبة او من اعترض على النسخ العتيبة لكتاب ما فان الحافظ ابن حجر مثلاً - 00:48:48

اعتنى بتمييز الروایات والزيادات في الفاظ البخاري وينبه على غلط بعض الروایة لصحيح البخاري كالکشمہنی فان الكشمیہنی له اخطاء في روایته لصحيح البخاري عن الفراہد کزیادته ان الله لا يخلف - 00:49:18
المیعاد في الذکر الذي يقال بعد الاذان فان عامة نسخ البخاري الصحیحة ورواته الظابطون لم يذکروا هذه وكذلك يعترض طالب العلم بتحفه الاشراف. فان المجزی رحمه الله تعالى اعترض تمحیص ما ينقله من الاسانید على نسخ عتيبة. وانظر الى الفرق بين - 00:49:38

ما يریده من اسانید ابن ماجة مثلاً وبين النسخة التي طبعت قديماً تحت اشراف جامعة الملك سعود بعنایة الشیخ الاعظمی. فان الشیخ الاعظم من العمی بذله من تعب من تعب عول على - 00:50:08
نسخة وصفها المجزی لما نقل عنها مرة بانها نسخة سقیمة. فینشر الكتاب ويتعجب فيه تعباً كثیراً على مثل هذه النسخة والمقصود الاشارة الى ان ابا موسی المدینی رحمه الله تعالى بين ان التسمیة التي وقعت في بعض نسخ مسند احمد - 00:50:28
حسن هذا بانه البصري ان ذلك غلط. نعم وقد رواه غيرهم عن عبدالرزاق ونسب ونسباً. ونسب الحسن وازال الاشكال على ما اخبرنا به اسأل ما اخبرنا به الحسن ابن احمد المقری رحمه الله قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن - 00:50:48

جعفر وهو ابو الشیخ يعني في كتابه على صحيح مسلم قال حدثنا عمر ابن عبد الله قال حدثنا سلمة ابن ابی قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني ابن جریج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظره ابا نظره اخبره وحسن ابنه - 00:51:16

وحسن ابن مسلم اخبره قال اخبرهما ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره الحديث فسلمته وابن شبيب ثقة من شيوخ بمسلم في الصحيح وزيادة من الثقة مقبولة لا سيما اذا كان في تبيين نسب في اسناده لم يخالف لم يخالف - 00:51:36

فيه غيره والذي يقع في القلب ان بعض الرواية الذين حذفوا اسم ابي الحسن قصدوا في ذلك الى ان يكتبوا حسنا بالالف ليعلموا وانه مفعول مخبر عنه. لا فاعل مخبر لانه اذا كتب حسن ابن مسلم لا يتبيين - 00:51:56

لا يتبيين وفاعل هو ام مفعول الا باعراض بين تام. فحذفوا منه ابا حسن لهذا فوق الاشكال اكبر مما منه لان جماعة جعلوه الحسن البصري وجماعة حذفوا الالاف من من الحسن فبقي بلا الف. وووقعوا - 00:52:16

وفيما يخاف منه على على هؤلاء على ما بيته. وقد رواه ابو اسحاق ابن ابي حمزة الحافظ في الصحيح فنسب حسنا كذلك لانه تصرف في تغيير الظاهر فافسده. على ما اخبرني به غير واحد من مشايخه اجازة - 00:52:36

ان ابا المغفل عبد الله ابن شبيب المقلبي اجاز لهم. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله الكشاني العربي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن حمزة ابا عمارته قال حدثنا ابو زرارة شيبة ابا احمد - 00:52:56

قال حدثنا محمد ابا مسلم قال حدثنا يوسف ابن جرير قال حدثنا حجاج عن ابن حجاج قال حدثني ابو قزم ان ابا نظرة وحسن بن مسلم اخبره ان ابا سعيد الخضري اخبره الحديث كذا وجدته في نسختي لكتاب ابي - 00:53:16

بخط ابي الحسن ابن ابي الحسن الكشاني واعجم النونين وقيدهما بضمتين وهذا كما يقال رب رب مقيد مظلوم. ولا ارى كتبه الا من خط ابي اسحاق او من نسخة كتبته من خطه من خطه - 00:53:36

وابو وابو اسحاق او خطه حجة واقل عذرا من غيره لانه اذا نسب حسنا وعلم انه ابا مسلم فكيف تصوروا ان يكون ابو سعيد اخبره مع ابي نظرة لان حسن بن مسلم انما يروي عن طاووس عن طاووس ومجاهد - 00:53:56

ونحوهما ولم يدرك احدا من الصحابة رضي الله عنه غير انه تقدم موته على موت ابيه فادرك شعبة وغيره ابا ولم يدرك شعبته. فادرك شعبة شعبة وغيه ابا ولم يدركوه. وابوه يروي عن الصحابة ليعلم ان - 00:54:16

ليعلم ان مثل ابي اسحاق ابي اسحاق لا يسلم من الزلل. فكيف بغيره؟ لانه كان قد سلم من الشك بعد البيان كما لا يحتاج الى الخبر بعد العيان اذ لا شك بعد اليقين ولا شبهة عند التبيين. وكذلك ابو بكر ابن مروي - 00:54:36

تبعد استاذه ابا اسحاق في الخطأ كما اخبرنا الاستاذ قوام السنة ابو القاسم اسماعيل ابن محمد ابن الفضل الحافظ رحمة الله اذنا ان ان محمدنا قال اخبرني قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي - 00:54:56

قال اخبرنا احمد بن ابن موسى قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن الفرج قال حدثنا حجاج وعن ابن حرير قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة وحسن ابن مسلم اخبر ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرهما - 00:55:16

وذلك ابو سعيد الزعفراني الحافظ فيما اخبرنا والدي رحمة الله اجازة قال ان ابا صادق ابا جعفر اجاز له قال اخبرنا عمر ابن محمد ابن عبد الله ابن الهيثم قال اخبرنا ابو سعيد الحسن ابن ابي - 00:55:36

محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا ابو عبيد المحامي قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجاوي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن حرير قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة وحسنا اخبر ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:55:56

اخبارهما كان في نسخته مكتوب على ما هو الصواب ثم غير وسير الى ما ذكرته فافسده وقد رواه ابراهيم بن سعيد عن حجاج فاسقط حسنا الذي هو موضع الاشكال من من الاسناد. كما اخبرنا به ابو علي - 00:56:16

الله تعالى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا الحسين ابن ابي معشر قال حدثنا ابا سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن حرير قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره ابا سعيد اخبره - 00:56:36

وذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير في في ترجمة ابي سعيد ولم يذكر حسنا فيه من روایة عبد الرزاق. وقد رواه او قتادة وداوود بن ابيهم دائغا عن ابي نظرة عن ابي سعيد وكذلك روى شيئا منه ومن نحوه سليمان التيمي - 00:56:56

تعيد الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد ولم يذكروا حسنا في شيء من ذلك. وكل من ظن ان حسنا هو البصري ربما اورثه شبهة في

في الرواية عن ابي سعيد فاما من ينسب الحسن فاما من ينسب الحسن الى مسلم فلا عذر له في - 00:57:16

ذلك اذ لا يقول احد انه ادرك ابا سعيد ولا غيره من الصحابة وترك مصنفي الاطراف ذكرى الحسن هذا يدل على ما قلته اذ لا صنع للحسن هذا في اسناد هذا الحديث الا حضوره عند ابي نظرية - 00:57:36

فحين اخبر ابا قزعة به فكان ابا قزعة تصدق بحديثه وقوى روايته لابن جريج باخباره اياده ان حسن ابن مسلم الذي هو شيخ كان حاضرا حين اخبرني ابو نظرية بهذا ولو كان الحسن هو البصري لقدم على ابي نظرية - 00:57:53

ففي رواية في روايته فان الحسن فان الحسن الحسن في فضله وسنه وشهرته والعادة جارية بتقديم الاسناد الاعلم الاشهر الافضل. وانما ذهب من ذهب الى انه البصري لظاهر الامر - 00:58:13

فان نابي نظرية وابا قزعة بصرية وابو قزعة قد يروي عن الحسن البصري وابو نظرية من اقران الحسن ومجالسه غير ان مع هذا كله لا يبعد ان يكون حسن ابن مسلم وان كان مكيما التقى مع هؤلاء اما بالموسم واما بالبصرة فان - 00:58:33

كما يروي عن الحسن ابن مسلم جماعة من اهل الكوفة واهل البصرة غير ان للحسن البصري رواية لهذا الحديث ايضا عن ابي سعيد وان قيل انها مرسلة. اخبرنا ابو علي الحداد رحمة الله تعالى سنة خمس وخمسين، قال - 00:58:53

ابو نعيم حاء وقرأناه ببغداد على على ابي الحصين قال ابنا ابا علي بن المذهب المذهب ابن المذهب قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن ابي احمد قال حدثني ابي قال حدثنا روح - 00:59:13

قال حدثنا اشعت عن الحسن عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم عن النمير والمزفت قال انتبه في سقايك واوكمه وانما ذكرنا هذا الحديث لئلا يقع بعض من لا معرفة له بالرجال - 00:59:33

فيحتاج به على قول من قال في الاول انه الحسن البصري ايضا. والذي اوقع الشيبة لهؤلاء هو موضع من الاسناد هو قوله ان ابا نظرية اخبره وحسنا ثم كرر اخبرهما. وهذا كما يقول ان زيدا قد جانى - 00:59:53

وعمرا ثم يقول جاعني فقال كذا وكذا وهذا من فصيح الكلام. فقوله ان ابا نظرية اخبره كلام تام من فعل وفاعل ومفعول وقوله اخبرهما ان اخبرهما اي ان ابا سعيد اخبره كلام مستأنف كما تقول - 01:00:13

كلمني زيد وعمرو ثم ترید ان تبين فيما كلامك فتقول كلامي في امر كذا وكذا وهذا ظاهر بين بعد ان ساق المصنف رحمة الله تعالى ما ساق من الطرق التي تشتمل على ذكر الحسن مهملا ووهنا - 01:00:33

ما وقع في بعض نسخ مسند احمد من نسبته الى الحسن البصري بين السبيل الذي اداه الى الوقوف على ما يميز هذا الاشكال. وان الحسنة هنا هو الحسن ابن مسلم ابن ينام. فذكر ان الذي اوقفه - 01:00:53

على ذلك هو رواية ابي الشيخ الاصبهاني لهذا الحديث في مستخرجه على مسلم وهو بقوله حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وهو ابو الشيخ يعني في كتابه على صحيح مسلم. والمراد بكتابه على صحيح مسلم اي مستخرجه - 01:01:13

على صحيح مسلم والمراد بالمستشر المستخرج هو الكتاب الذي يسند فيه محدث ما احاديث كتاب اخر ويجتهد في موافقة مصنفه في شيخه او شيخ شيخه ان عجز او ما فوقه - 01:01:33

من بقية الاسناد. فمثلا ابو الشيخ الاصبهاني قد استخرج على صحيح مسلم فيسوق احاديث صحيح مسلم لكن باسانيده هو ويجتهد ان يوافق فيما يرويه مسلما في شيخه. فان لم يجد احدا من شيوخه روى هذا الحديث كرواية مسلم - 01:01:53

اجتهد ان يوافقه في شيخ شيخه وهكذا الى بقية الاسناد والمستخرجات لها منافع عده منها تمييز الراوي المهمل الذي يقع في الصحيح. كهذا الحديث فان هذا الحديث وقع وقع في صحيح مسلم مهملا. وجاء - 01:02:13

تمييزه في هذا الطريق الذي اخرجه ابو الشيخ الاصبهاني في مستخرجه فانه سمي فيه منسوبا في روايته بأنه الحسن ابن مسلم. فصار هذا دليلا على تعيين الحسن المسلم. ثم انه - 01:02:33

رحمه الله تعالى الى ان السياق المربوط فيه هو هذا السياق ان ابا نظرية اخبره وحسن ابن مسلم اخبرهما ابا سعيد رضي الله عنه اخبره. واما ما غلط فيه بعض الحفاظ من جعلهم الاسناد ان ابا سعيد - 01:02:53

الله عنه اخبرهما فهذا غلط قطعا. لأن الحسن ابن مسلم لم يدرك ابا سعيد. وقد يأتي بعض من لا فهم له فيجعل هذا دليلا على ان الحسن ابن مسلم ادرك ابا سعيد وله عنه رواية وهذه - [01:03:13](#)

رواية وهم لا اصل له وانما هي خطأ من بعض من تصرف في نقل هذا الاسناد. وقد يخطئ والناقل ولو كان حافظا وما احسن ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى من مثل اذ قال وكما يقال رب مقيد مظلوم - [01:03:33](#)

يعني ربما مكتوب وقد ظلم فكتب على وجه الخطأ. واذا كان هذا يقال فيما كان يجتهد في تصحيحه مما ينسخ باليد فالليوم كم من كتاب مطبوع مظلوم اشد الظلم. ومن يعرف حال الكتب المطبوعة يقطع - [01:03:53](#)

بهذا فان للناشرين في ذلك احوالا واشكالا وربما خرم الكتاب واسيء اليه بسبب ذلك ومن لطيف ما يذكر ان مراق السعود المنظومة المنظومة الشهيرة في علم الاصول انها طبعت وقد ادخل فيها بيتان ليسا منها وهي نسخة - [01:04:13](#)

متداولة في ايدي الناس. ومثلها نظم الورقات للعمريطي فإنه طبع وادخل فيه اربعة ابيات ليست منه. ومثلها الرحيبة والجزرية. فانها ادخلت فيها تراجم الابواب والورقات كذلك. وهذه الكتب الثلاثة الرحيبة والورقات والجزرية - [01:04:43](#)

ليس فيها تراجم وانما فيها سياق واحد. فجعلت في النسخ التي بايدي الناس على تراجم ولو انهم جعلوها في الهاشم الجانبي يمنة او يسرى لكان اقوم سبلا. ومثل هذا في الكتب الكبار - [01:05:13](#)

واكثر والمقصود ان المقيدات من الكتب المنسوبة او المطبوعة قد يخطئ فيها فلا يعول الانسان على مجرد انه وجد في نسخة خطية او مطبوعة بل لا بد من ان تكون تلك النسخة - [01:05:33](#)

مصححة ثم ذكر رحمة الله تعالى ان من الرواية من روى هذا الحديث ولم يجري ذكرها للحسن كما رواه كذلك الطبراني وغيره. ثم نبه رحمة الله الى ان الحسن البصري له رواية لهذا الحديث - [01:05:53](#)

الحديث عن ابي سعيد وان كانت منقطعة لكن هذه الرواية لا يستفاد منها ان الحسن الذي ابهم واهمل في رواية مسلم انه الحسن البصري. لأن هذا ممتنع فان الحسن البصري عن مسلم - [01:06:13](#)

الحسن البصري عن ابي سعيد منقطعة فهي ليست من شرط الصحيح. نعم فانظر رحمة الله في نسب رجل واحد في اسناد الى كم كتاب يحتاج طالب الحديث ان يطالعه؟ وكم وكم تعب يمارسه - [01:06:33](#)

هو من ينظر في ذلك من غير اهله يعده من الهدر والهذيان وينسبنا الى تضييع الورق والجبر والزمان فيقول وما نعمل ان كان بصرى او كوفيا كما اخبرنا الحسين بن عبدالمالك الاديب رحمة الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا عبد - [01:06:52](#)

صامد ابن ابي محمد العاصمي ببلخ قال اخبرنا ابن احمد المستملي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم البشتي قال حدثنا عمرو بن ابي عثمان قال حدثنا بقية قال الاحموسي قال - [01:07:12](#)

العلم عيب عند الجهلة كما الجهل عيب عند العلماء غير اني اتسلى بقول الامام المطibli رحمة الله تعالى على ما قرأته على ابي جعفر عبدالله ابن ابي سعيد الخاني في احدى قد ماته اصبهان يرحمه الله الحسن علي ابي محمد قال اخبرنا الحسن بن علي - [01:07:32](#)

قال اخبرنا الحسن علي او قال قال سمعت الحسن ابن علي قال سمعت ابا الحسن علي ابن محمد قال قال سمعت ابا الحسن علي ابن محمد ابن ابي محمد ابن عثمان البغدادي الادي بالمعروف بالطراز بنисابور يقول سمعت - [01:07:59](#)

بكر سمعت ابا بكر محمد بن مسلم يقول قال الشافعى يا ابراهيم العلم جهل عند اهل الجهد كما ان الجهل جهل عند اهل العلم. ثم انشأ الشافعى رحمة الله يقول ومنزلة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه - [01:08:19](#)

لي من الفقيه فهذا زاهد في قولي هذا وهذا فيه ازهد منه فيه. اذا غالب الشقاء على سفيهه تنقطع في مخالفة الفقيه فهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يعرف الفضل لاهل الفضل اولو الفضل. ولو كانت دارقطني - [01:08:39](#)

وامثاله احياء لحمدوا سعي في ذلك واستحسنوا كلامي فيه. ولقد كان الرجل من طلاب الحديث يركب فيما دونه الى اقطار الارض حتى يثبته ويصححه فليستفيد المستفيد مني منصفا وداعيا لي بالخير فقد اعطيته بغير اجر - [01:08:59](#)

منه والحمد لله الذي هدى لهذا ولم نقصد فيما ذكرناه الا زراع على الانتمة الحفاظ وانما قصدنا تصويب من فيضمن ذلك تخطئة من اخطأ؟ اذ هم ازروا بمن رواه على الصواب فانما نحن فيه كما قيل نبت نبت عند - 01:09:19

نبت نبت نبت عند اشجار طوال. نبت النبت عند اشجار طوال. قال الحاشية قال في كتب الامثال المتوفرة لدى. هذا كلام ابي عمرو ابن العلاء. اخرجه الخطيب البغدادي في كتاب موضح. قال - 01:09:39

نحن في من سبقنا الا كيقل في اصول نخل طوال. البقل يعني الحشيش الصغير نعم نبت النبت عند اشجار طوال والجوار قد تغير. فمن ظن انه لا يخطئ في الحديث فهو المخطئ. وهذا علم قدر - 01:09:59

قد درس ونسج عليه العنكبوت ونبت في طريقه العوسم وقل طلابه. وفي وفي الكتابين الصحيحين من هذا النحو زيادة على ما تبين فسنن مسلم في كل واحدة منه فصلا ان وجدنا له طالبا اهلا وسنجد له علينا هينا سهلا وقد - 01:10:21

لكل واحد منها فرعا واصلا. فنسأله ان يجعل توفيقنا عملا لا قولا. وان نصلي على على رسوله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما كان له اهلا وعلى الله. اخبرنا ابو علي الحداد رحمة الله قال اخبرنا احمد بن - 01:10:41

الله قال اخبرنا عثمان بن محمد العثماني يعني اجازة قال وحدثني ابو محمد بن حبان قال حدثني ابو علي النيسابوري النيسابوري الفقيه ببغداد قال حدثني بعض اصحابنا ان محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله لما - 01:11:01

دخل مصر لاما دخل مصر اتاه جلة جلة اصحاب ما لك واقبلوا عليه فابتدا بخلاف اصحاب مالك في مسائل له وجفوه فانشأ يقول وكتب الى عيسى ابن الى عيسى عيسى ابن ابن شعيب السديسي رحمة الله ان ابا الحسن - 01:11:21

علي ابن بشري السجستاني اخبرهم وقرأته على الامام ابي نصرة ابي نصر احمد احمد ابن عامر بن الحافظ رحمة الله قال ابناً مشعول ابن ناصر قال اخبرنا ابناً لا تختصر نعم - 01:11:41

قال اخبرنا مسعود بن ناصر السديسي رحمة الله قدم علينا قال اخبرنا علي ابن بشري قال حدثنا ابو الحسن محمد ابن الحسين ابن عاصم الابري قال حدثني عبد الله ابن عبد الله ابن عبد العزيز البغدادي عن عن - 01:12:02

ابن سليمان قال لما دخل الشافعي رحمة الله مصر اول قدومه اليها احארه احواره الناس فلم يجلس اليه احد قال فقال له بعض من من قدم معه لو قلت شيئا تجمع به الناس؟ فقال اليك عندي وانشأ يقول - 01:12:22

انثر درا بين سارحة النعم فانثر منثروا لراعية الغنم. لعمري لان ضييعت في شري لان ضييعت لاما عمرى لان ضييعت في شربلدة فلست مضينا بينهم غرر الكلم. فان فرج الله الكريم بلطفة - 01:12:42

وصادف اهلا للعلوم وللحكم بثت مفيدا واستعدت جادهم والا فمخزوم فمخزون لدی ومحظتهم ومن منح الجهال سكون الميم فيها جميما. نعم ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المجهتبيين فقد ظلم. اخر الجزء والحمد لله رب العالمين. لما فرغ - 01:13:02

رحمة الله تعالى من تحرير الصواب في هذا بين ما عاناه من وكم في كثرة ما راجعه من كتب للاطلاع على تمييز هذا كما قال فانظر رحمة الله في نسب رجل واحد في اسناد الى كم كتاب - 01:13:30

اب يحتاج طالب الحديث ان يطالعه وكم تعب يمارسه. ومن ينظر ذلك من غير اهله يعده من الهدر والهذيان وينسبنا الى تضييع الورق والحج والزمان فيقول ما نعمل ان كان بصيرا او كوفيا وهذا الامر في كل زمان - 01:13:50

ومكان فان اهل الجهل ومن لا احاطة لهم بالعلم يعيرون الاشتغال بامر لا يدركونه وذكر المصنف رحمة الله تعالى الاخبار في مثل هذا عن من مضى من اعلام الهدى كالشافعي رحمة الله تعالى. ومن - 01:14:10

الجنس عيب جمع طالب العلم للكتب فان من الناس من يشتغل بالعلم ايضا من يزرع على من يستكثر من جمع الكتب ويقول انما يوجد في كتاب يوجد في كتاب اخر وهذا من الجهل بما في بطون الكتب فهو يزعم - 01:14:30

ومثلا ان كتب المذهب الحنفي ينقل بعضها عن بعض فيكتفيك منها ان تأخذ كتابا واحد ولا يعلم انه قد توجد لفظة مشكلة في كتاب منها فيحتاج الانسان ان يطالع كتابا كثيرة من كتب المذهب ليست المطبوعة بل يحتاج الى - 01:14:50

نظرا في مخطوط لتصحيح هذه الكلمة. ومن عانى التعلم على الوجه الصحيح يجد مثل هذا. ومن هذا الجنس مثلا من يعيشك ان تقرأ

او تقرأ هذا الكتاب. ويقول ان هذه الكتب ليست من الكتب - 01:15:10

المهمة واذا نظر المرء ما فيها من مزيد العلم والتحقيق وما فيها من بناء القواعد والاصول في مثل هذه علم مقدار مثل هذه الكتب ولا ينبعي ان يرى طالب العلم انه ليس لشيء من الكتب فظلا بل الامر كما قال الامام - 01:15:30

واحمد لا يخلو كتاب من فائدة. وصدق رحمة الله تعالى فان الكتب وان صغرت فقد تجد في كتاب منها ما ليس في الكتب الكبار وهذا موجود في كتب كل فن فربما وجد في الانهار - 01:15:50

ما لا يوجد في البحار كما يقولون. وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب النافع. وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله محمد واله وصحبه وسلم تسليما مزيدا والحمد لله اولا واخرا - 01:16:10